

مسلم) 1641 (باب ذكر الدجال وصفته وما معه - الشيخ

مصطفى العدوي ح 6392 3392 تاريخ 31 2 2022

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه بدعوته واهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفتن واشراط الساعة من صحيحه حتى باب ذكر الدجال وصفته وما معهم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة ومحمد بن بشر - 00:00:22

قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا محمد ابن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

ذكر الدجال بين ظهراني الناس ذكر الدجال بين ظهراني الناس وقال ان الله تعالى ليس باعور. الا وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينيه او كان عينه عفوا لأن عينه عناية طافية - 00:01:00

اه يعني زهب ضوئها وزهبت رؤيتها انا برزت برزت للخارج برزت للخارج عينه برزت للخارج وكأنها عنبة طافية قال الشارح في شأن الدجال القاضي عياض هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال - 00:01:25

حجۃ لمذهب اهل الحق في صحة وجوده وانه شخص بعينه يعني شخص معروف يعني ابلى الله به عباده وقدره على اشياء من مقدرات الله تعالى. يعني مكنته من احياء الميت الذي يقتله ومن ظهور زهرة الدنيا والخصب معه زهرة الدنيا والخصب معه - 00:01:54

وجنته ناره ونهريه واتباع كنوز الارض له وامرہ السماء ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت يقع كل ذلك بقدرة الله ومشيئته سمع عجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره. ويُبْطَل امره ويُقتل عيسى عليه السلام - 00:02:25

ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظراء اعيد ما ذكره القاضي ایاد الذي ذكره القاضي ایاد حاصله ان الله يمكن الدجال من بعض الاعیاء - 00:02:51

التي تستحيل في حق سائر البشر للابتلاء للابتلاء عباده وقد خص الله بعض البشر بأشياء اخر للدلالة على نبوتهم لكن الدجال للدلال على دجلها الرسول صلى الله عليه وسلم عرج به - 00:03:11

وكان يرى جبريل ويوحى اليه عليه الصلاة والسلام وانشق القمر في زمانه عليه الصلاة والسلام وطلب الشأن من ربه فحدثت كما طلب صلى الله عليه وسلم سليمان عليه السلام سخرت له الجن - 00:03:35

ويفهمه الله لغة الطير واطيب عرش ملكة سباء من بلادها باليمن الى بلاد الشام قبل ان يرتد اليه طرفه بهذه من قدرات الله سبحانه يمكن منها بعض عباده للدلالة على قدرته احيانا ولفنتهم - 00:03:52

كما قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب الهروت وما رأوا وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تکفر يتعلمون منهم ما يفرقون به منها ما يفرقون به بين المرء وزوجها - 00:04:16

ولكنهم هم بضارين به من احد الا باذن الله وكذا الدجال فان الله يمكنه من بعض الاعیاء لكن وما هو بفاتن احدا الا باذن الله. كما قال تعالى انكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنین - 00:04:37

اي صارفين عن الحق الى الباطل الا من هو صان الجحيم الحاصل ان الله يمكن الدجال من امور والامر لله من قبل ومن بعد لكن مكن لفتنته بعض الناس ممن اراد الله لهم ان يفتنوا - [00:04:54](#)

اما الذين اراد الله لهم الثبات وكما قال ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين بل كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اعيد ما قاله القاضي عياض في هذا الباب لانه متضمن لعدة احاديس ستائي - [00:05:11](#)

قال هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حجة لمذهب اهل الحق في صحة وجوده انه سيخرج يعني وانه شخص بعينه ليس يعني اسطورة ولا شخص من الاشخاص - [00:05:33](#)

ابتلى الله به عباده واقدره على اشياء من من مقدرات الله تعالى ومن مقدرات الله تعالى كما مكن سليمان مسلا من تسخير الجن او غير ذلك من احياء الميت مكن الله عيسى من ذلك - [00:05:54](#)

م肯 الله عيسى من ذلك الى البيت الذي يقتله ومن ظهور زهرة الدنيا والخصم معه انه يأمر الارض ان تخرج كنوزها وتتبعه فتخرج وتتبعه وجنته وناره ونهريه واتباع كنوز الارض له وامرها السماء ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنتب فيقع كل ذلك بقدر الله تعالى - [00:06:12](#)

مشيئته بقدر الله ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على قتل ذلك الرجل الذي يخرج له من المدينة ويقول انت الدجال ويبيطل امره ويقتل عيسى صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:06:39](#)

هذا مذهب اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظر الاحاديس فقرأ كما قال في الحديث الاول الذي تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بنظرني الناس يقول فقال ان الله تعالى ليس باعور - [00:07:00](#)

لكن الدجال الا وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى لان عينه عنبة طافئة في رواية طافية روایتان موجودتان يقول الشارح اين هم عيستان عوروان وان احداهما طافئة لا ضوء فيها - [00:07:23](#)

البارز يعني كانه انا خارجة ولكن لا ضوء فيها ولا ترى ربنا ليس كذلك ايضا قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال - [00:07:46](#)

سمعت انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور ان ربكم ليس باعور - [00:08:04](#)

مكتوب بين عينيه كاف فاء راء كفر او كافر هنا مفرقة في رواية اخرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه كاف فراء اي كافر - [00:08:20](#)

دلوقي من ثلاثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين. يعني لا ضوء في عين له عين بارزة ولكن نتأت كالعنبة خارج جسمه ولكنها لا ترى. الدجال ممسوح العين - [00:08:36](#)

مكتوب بين عينيه كاف فاء راء يقرأه كل مسلم اي كل مسلم اراد الله له السلامة يقرأ كلمة كافر بين عينيه الدجال ولكن لا يقرأها المنافق الذي اراد الله فتنته - [00:08:54](#)

وهذا من قدرة الله ايضا. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير و محمد بن العلاء واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الامش عن حذيفة قال - [00:09:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى هنا لابد من تحرير هذه المسألة هي العوراء ام العين اليمنى هي العوراء الرواية السابقة من حديث عبدالله بن عمر العين اليمنى - [00:09:27](#)

هنا في هذا الحديث الدجال العين اليسرى فلابد من تحرير هذه بجمع الطرق هذه الاحاديث قال جفال الشعر يقول كثير الشعر معه جنة ونار فناره جنة وفتحته نار قال حدثنا ابو بكر بن ابي رواية اخرى عن حذيفة قال - [00:09:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق ابي ما لك الاشجاع ابن حراش عن حذيفة في ادنى صحة من الطريق السابقة تراجع ترجمة ابي ما لك الاشجاعية عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

لا انا اعلم بما مع الدجال منه اعلم منه بالذى معه نهران يجريان احدهما رأى العين ماء ابيض الذى يراه الشخص كأنه ماء ابيض والآخر رأى العين نار تتأجج - [00:10:42](#)

يعنى ليس حقيقة هذا الذى يفید يفهم ان رأى العين هل هي حقيقة ام هو اوهام نار تتأجج فاما احد يعني اذا ادركه احد فليأتي النهر الذى يراه نارا وليغمض - [00:11:02](#)

عفوا وليرمس وليرمس ثم ليطأطا رأسه في شرب منه فانه ماء بارد النهر الذى الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة جلدة تغشى البصر مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب - [00:11:28](#)

في رواية اخرى عن حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماه نار فلا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله - [00:11:55](#)

صلى الله عليه وسلم واصل لغة اخرى ابن حراش عن عقبة ابن عمرو ابي مسعود البدرى قال انطلقت معه الى حذيفة ابن اليهان يعني ربعي انطلق مع عقبة بن مسعود البدرى الى حذيفة - [00:12:12](#)

فقال له عقبة ابن عمرو ابو مسعود بدرى يعني حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال قال ان الدجال يخرج ان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار - [00:12:29](#)

تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عزب فما ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عزب طيب وقال عقبة وانس قد سمعته تصديقا لحذيفة اخرى اجتمع حذيفة ابو مسعود البدرى - [00:12:46](#)

فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم منه حذيفة قل انا اعرف بالذى مع الدجال من الدجال نفسه انما هو نارا من ماء ونهراء من نار فما الذي ترون انه نار ماء - [00:13:08](#)

وما الذي ترون انه ماء نار ومن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من الذي يراه انه نار فانه سيجد ماء قال ابو مسعود هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:13:31](#)

قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حدثا ما احى ما حدثهنبي قومه انه اعور - [00:13:47](#)

وانه يجيء معه مثل الجنة والنار التي يقول انها الجنة هي النار وانا عفوا واني انذرتم به كما انذر نوح قومه هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:10](#)